

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7198 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال Y لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين بث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه ورمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتبهت إليه فقلت : يا عم من رماك ؟ فأشار إلى أن ذاك قاتلي يريد ذلك الذي رمانني قال أبو موسى : فقصدت له فلحقته فلما رأيته ولي عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول : ألا تستحي ألا تثبت ؟ ألا تستحي أأنت عرييا ؟ فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا فضربته بالسيف فقلته ثم رجعت فثقلت : قد قتل الله ﷻ صاحبك قال : فانزع هذا السهم فنزعته فنزل منه الماء فقال : يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام وقل له : يقول لك : استغفر لي قال : واستخلفني أبو عامر ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ فدخلت عليه وهو في بيت على سرير وقد أثر السرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبه فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر وقلت له : إنه قال : قل له : يستغفر لي قال : فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ورفع يديه ثم قال : (اللهم اغفر لعبيد أبي عامر - اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك) فقلت : ولي يا رسول الله ﷺ فاستغفر فقال رسول الله ﷺ : (اللهم اغفر لعبد الله ﷻ بن قيس ذنبه وأدخله مدخلا كريما) قال أبو بردة : أحدهما لأبي عامر وأحدهما لأبي موسى K إسناده صحيح على شرط الشيخين